

قانونية العهد الجديد Canonicity of the New Testament

اعداد: III athenagoras III

المقالة الثانية من سلسلة قانونية العهد الجديد

+

دوافع تجميع القانون:

من المنظور البشري فإنه يوجد العديد من الدوافع التي ادت الى تجميع قانون الكتب المقدسة. و يذكر نورمان جيسلر (Notman Geisler) عدد من هذه الدوافع كما يلي:

١. **نبوية الكتب:** احد اهم الاسباب المؤدية لتجميع و حفظ الكتب المقدسة هو انها اسفار نبوية. حيث انها مكتوبة إما بيد رسول او نبي من الله لذلك فهي ثمينة و ان كانت كذلك فيجب حفظها. و هذا يبدو من عصر الرسل حيث كانت تجمع رسائل القديس بولس و توزع قارن مع [٢ بطرس ٣: ١٥-١٦ ، كولوسي ٤: ٦] و الفترة التالية لعصر الرسل عكست الاهتمام الكبير بالكتابات الرسولية لاسفار العهد الجديد و ظهر ذلك من خلال اقتباسات الاباء الهائلة من الكتب المقدسة.

٢. **حاجة الكنيسة:** ايضا من دوافع حفظ الكتب المقدسة هو احتياج الكنيسة لمعرفة اي الكتب التي يجب قراءتها في الكنائس. قارن مع [١ تسالونيكي ٥: ٢٧ ، ١ تيموثاوس ٤: ١٣] و اي هذه الكتب التي تستخدم في شرح العقائد اللاهوتية و الرد على التعاليم الخاطئة قارن مع [٢ تيموثاوس ٣: ١٦-١٧] لذلك بات من الضروري امتلاك مجموعة كاملة من الكتب التي تزود الكنيسة بالمعيار الرسمي للايمان و التطبيق.

٣. **دافع لاهوتي:** اما على الجانب السلبي فنجد تأثير الهرطقة. ففي عام ١٤٠ م. المهرطق مركيون (Marcion) قبل عدد محدود من كتب قانون العهد الجديد الكامل. و كان قانون مركيون يتكون من انجيل لوقا بالإضافة الى عشرة رسائل من البولس مظهرا الحاجة الواضحة الى تجميع قانون كامل لكتب العهد الجديد.

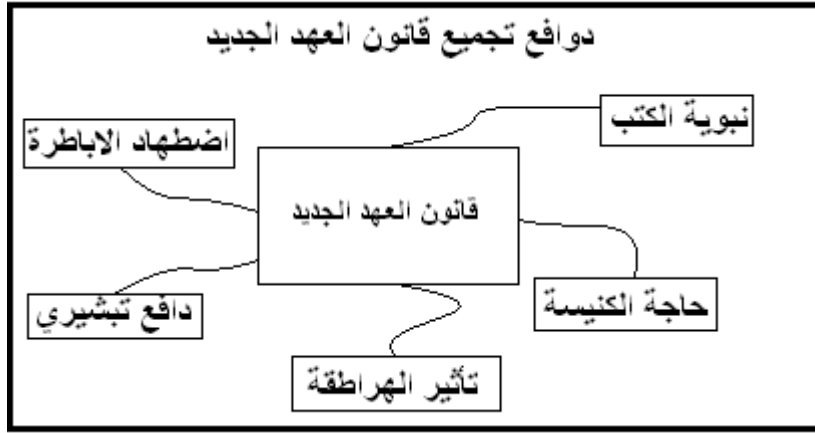
يسرد لنا كاسبر جريجوري (Caspar Rene Gregory)^٢ قصة المهرطق مركيون و يقول: ان بوليكاربوس كان يدعوه "الابن البكر للشيطان" و بغض النظر عن كل الصعوبات فان مركيون قد اسس طائفة خاصة به عام ١٤٤ م. و كنائس طائفته تأسست في سوريا باواخر القرن الخامس. و الشئ المثير للاهتمام عن مركيون هو حقيقة انه عمل عهد جديد لنفسه.

٤. **دافع تبشيري:** و على الجانب الايجابي فنجد الدافع التبشيري. فالمسيحية قد انتشرت بقوة الى البلاد الاخرى و ظهرت الحاجة الى ترجمة الكتاب المقدس الى اللغات الاخرى. فقد ترجم الكتاب المقدس الى اللغة السريانية و اللاتينية في القرن الثاني الميلادي. و حتى لا تترجم كتب ليس لها وجود في القانون و يجب الانتباه الى السؤال: اي الكتب تنتمي للقانون؟

¹ Geisler, N. L., & Nix, W. E. A general introduction to the Bible. P. 276

² Caspar Rene Gregory, Canon and text of the New Testament P. 81

٥. **دافع سياسي:** ان المرحلة الاخيرة من التعريف العام بالقانون الكامل لكتابات العهد الجديد تضمنت التأثير السياسي. اوامر اضطهاد المسيحيين و حرق الكتب المقدسة في عصور الاضطهاد زمان داكبوس عام ٢٤٩- ٢٥١ م. و ايضا الاضطهاد في زمان دقلديانوس فيما بين عام ٣٠٢ - ٣٠٥ م. زودت الكنيسة بحافز قوي من اجل تجميع و فحص و توطيد كتب العهد الجديد.



لابد الكتب التي تعرضت حياة المسيحيين للخطر بسببها من المؤكد انها اعتبرت مقدسة عندهم. اما الاضطهاد الكبير لدقلديانوس/مكسيميانوس فيما بين ٣٠٢ - ٣١٣ م. فقد حل بجميع المسيحيين بانحاء الامبراطورية الرومانية عامة.

و يسرد مؤرخ الكنيسة **يوسابيوس القيصري (Eusebius of Caesarea)**^٣ الاحداث التي تمت في هذه الايام و يقول:
 "في السنة التاسعة عشرة من حكم دقلديانوس و في شهر مارس كما يسميه الرومانيين حيث اسبوع الام المسيح قريبا صدر مرسوم امبراطوري صار قانوناً في كل مكان يأمر بهدم الكنائس حتى الارض و تدمير الكتب المقدسة بالحرق و اي شخص ذو مكانة يصر على الجهر بمسيحيته يفقد حقوقه المدنية و ان كان شخص عادي يفقد حريته (يصير عبداً). هذا كان المرسوم الاول ضدنا. و لكن لاحقاً صدرت مراسيم اخرى فيها ان رعاة الكنائس في كل مكان يودعوا السجن ثم بعد ذلك يجبروا بكل وسيلة على تقديم القرابين".

ثم يضيف **نورمان جيسلر (Norman Geisler)** قائلاً:
 "و بالسخرية فخلال خمسة و عشرين سنة من مرسوم تدمير الكتب المقدسة فان الامبراطور قسطنطين قام بعمل ايجابي من اجل حفظها. فقد كلف يوسابيوس المؤرخ لاعداد خمسين نسخة من الكتب المقدسة على نفقة الامبراطورية.

و يورد **فيليب شاف (Philip Schaff)** نص خطاب الملك قسطنطين ليوسابيوس^٤:
 "من المنتصر مكسيموس اوغسطس قسطنطين الى يوسابيوس ، لقد نظرت انه من المناسب ان اعلم قداستك لنسخ خمسين نسخة من الكتب المقدسة على ان تنسخ على جلود معدة و بطريقة قابلة للقراءة و في شكل مناسب قابل للحمل بواسطة نسخا متخصصين و متمكين في مهنتهم. اساقفة الابارشيات تسلموا اوامرنا ... و تزويد كل الاشياء الضرورية من اجل اعداد هذه النسخ"

³ Eusebius of Caesarea, History Eccl. (8.2.1 & 4)

⁴ Philip Schaff, The Nicene and Post-Nicene Fathers, 1:549

و يقول نورمان جيسلر (Norman Geisler) انه بالرغم من ان الكنيسة لم تعطي اعتراف رسمي لقانون العهد الجديد سابقاً للقرن الرابع فانه من التضليل القول بانه لم يكن هناك اعتراف سابق.

+

مراحل تجميع قانون العهد الجديد:

بالنظر عن قرب من العهد الجديد يتضح ان هذه الكتابات النبوية متميزة عن غيرها حتي عن التقليد الشفوي فقد تكون قانون العهد الجديد اثناء عصر الرسل. والعديد من المراحل مرتبطة بهذه العملية يلخصها نورمان جيسلر (Norman Geisler) كما يلي:

١. الاختيار: ان القديس يوحنا يشير ضمناً الى وجود عملية اختيار بين الرسل انفسهم. حيث يكتب: " وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب." [يوحنا ٢٠: ٣٠] و يقول ايضا: " وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع إن كتبت واحدة واحدة فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة. أمين." [يوحنا ٢١: ٢٥] يتضح ان القديس يوحنا قد انتخب عدد معين من الاحداث عن حياة المسيح ليكتبها في انجيله.

القديس لوقا يتكلم عن مؤلفات اخرى عن الاحداث الانجيلية و يقول: " إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معانين وخداما للكلمة رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به." [لوقا ١: ٤-١]. هذا الدليل يوضح انه كانت هناك كتابات اخرى عن حياة المسيح ليست صحيحة بالتمام.

يوجد العديد من الاشارات الى مرجعية التقليد الرسولي او التعاليم قارن مع [١ تسالونيكي ٢: ١٣ ، ١ كورنثوس ١١: ٢]. هذه التقاليد تعني انه كان يوجد تعليم رسمي بشهود اصليين عن حياة المسيح. البعض ينادي بان هذه التعاليم هي الكرجما (*Kerygma*) و التي تعني التقليد الشفوي الرسولي عن المسيح. يتضح مما سبق انه كان يوجد معيار رسولي لتحديد التقاليد الشفوية ذات الطبيعة المزيفة.

القديس يوحنا يتكلم عن المعتقد الخاطيء بخصوص موته الذي انتشر بين الاخوة لما قاله السيد المسيح بلسانه [يوحنا ٢١: ٢٣-٢٤]. لا شك انه كان يوجد امثلة اخرى من هذه الطبيعة.

يتحدث ايضا لويس فوستر (Lewis Foster)^٦ في كتابه اقدم مجموعة من رسائل البولس و يقول:

" و ما ان يكتب اي سفر من الكتاب فانه يستلم مباشرة كسفر الهي موحى به من قبل الذين استلموه و يبقى رسمياً ثم يتوزع و يندمج في المجموع"

و يقول لويس فوستر (Lewis Foster) ايضا:

"ان افضل كلمة تميز هذه المرحلة للقانون هي "الحماية". انها مرحلة بناء الاسوار حول القرية الباقية منذ سنوات من اجل حماية السكان الاصليين (الموحى به) و الابتعاد عن كل وافد (غير موحى به) ان الحماية التي يوفرها حائط القانون قد بنيت من اجل ضمان الامان و الحفظ"

⁵ Geisler, N. L., & Nix, W. E. A general introduction to the Bible. P. 282

⁶ Lewis Foster , The Earliest Collection of Paul's Epistles," pp. 44-53

٢. **القراءة:** اشارة اخرى من داخل العهد الجديد نفسه وهي ان القانون هو الكتب التي يجب ان تقرأ في الكنائس. القديس بولس قد اوصى في رسالته الى اهل تسالونيكي الاولى " **أوصيكم أمام المسيح أن تقرأوا هذه الرسالة لجميع الاخوة.** " [١ تسالونيكي ٥ : ٢٧]. سفر الرؤيا قد وعد بالبركة لكل من يقرأ كلمات هذه النبوة " **طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.** " [رؤيا ١ : ٣] و يحفظه. و السفر يعطي تحذير لكل من يقرأ كلام نبوة الكتاب و لا يحفظه.

ان مفتاح الى القانونية المتضمن في هذه التحذيرات يبدو كسلطان او نبوة. اي كتابة نبوة يجب ان تقرأ بسلاطان رسولي للكنيسة.

٣. **التوزيع:** هذه الكتب المقروءة للكنائس قد توزعت و جمعت بواسطة الكنيسة. فنجد مثلا سفر الرؤيا قد توزع بين كنائس اسيا الصغرى كما اخبر القديس يوحنا " **اكتب في كتاب ما تراه و ارسله الى السبعة كنائس** " [رؤيا ١ : ١١]. القديس بولس قد اوصى اهل كولوسي قائلا: " **ومتى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرأ ايضا في كنيسة اللاودكيين، والتي من لاودكية تقرأونها انتم ايضا.** " [كولوسي ٤ : ١٦]. هذا المقطع حازم لانه يدل الى ان السلطان الرسولي لرسالة معينة قد تضمن لمستمعين اكبر من الذين كتبت اليهم. و هكذا سفر الرؤيا قد انتشر بين الكنائس و ايضا الرسائل الاخرى قد تمت تبادلها لكي تقرأ.

و هنا يتحدث **كاسبر جيجوري (Caspar Rene Gregory)**^٧ عن انتشار انجيل العهد الجديد و يقول: "انه حيثما تم استلام انجيل فان المسيحيين يقارنوا فحواه بما سمعوه شفويا بالفم"

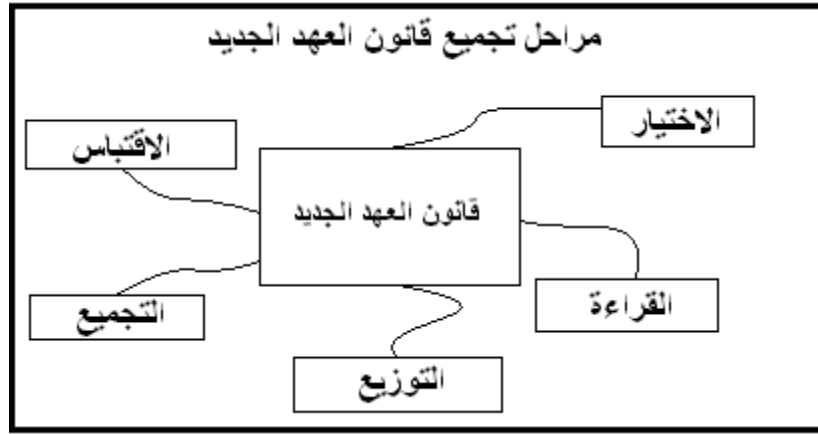
٤. **التجميع:** ان عملية التوزيع لا شك ادت الى تجميع الكتب المقدسة كما في التلميح المذكور في [٢ بطرس ٣ : ١٥-١٦] عندما يتكلم بطرس الرسول عن رسائل القديس بولس باعتبارها على قدم المساواة مع باقي الكتب " **واحسبوا اناة ربنا خلاصا، كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضا بحسب الحكمة المعطاة له، كما في الرسائل كلها أيضا، متكلمًا فيها عن هذه الأمور، التي فيها أشياء عسرة الفهم، يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقي الكتب أيضا، لهلاك أنفسهم.** "

و لان الرسل قد اعتبروا كتابات العهد القديم كوحى الهي فهكذا ايضا مجموعة الكتب (العهد الجديد) التي اضيفت له. و هكذا بزم رسالة بطرس الثانية عام ٦٦ م. صارت رسائل القديس بولس ضمن القانون.

٥. **الاقتباس:** اذا اقتبس يهوذا من كتابات بطرس عندما قال: " **وأما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التي قالها سابقا رسل ربنا يسوع المسيح.** " [يهوذا ١٧] فانه لم يكن فقط يثبت ان كتابات بطرس قد قبلت في القانون في هذا الوقت لكن ايضا الكتب التي استلمت مباشرة و اقتبس منها ككتب مقدسة.

- بولس في [١ تيموثاوس ٥ : ٨] يقتبس من انجيل لوقا [لوقا ١٠ : ٧]
- يعقوب في [يعقوب ٢ : ٨] يقتبس من انجيل متى [متى ٢٢ : ٣٩]
- يهوذا في [يهوذا ٧] يقتبس من رسالة بطرس الثانية [٢ بطرس ٣ : ٣]
- بطرس في [٢ بطرس ١ : ١٦] يقتبس من رسالة تيموثاوس الثانية [٢ تيموثاوس ٣ : ١٦]

⁷ Caspar Rene Gregory, Canon and text of the New Testament



- و يذكر فيليكس جست (Felix Just)^٨ عشرة مراحل في تكوين العهد الجديد و انتقاله كما يلي:
١. مرحلة الرب يسوع التاريخية: و هي الكلمات التي قيلت و افعاله التي قام بها يسوع بنفسه اثناء حياته على الارض.
 ٢. مرحلة التقليد الشفوي: انتقال التقاليد و العقائد عن الرب يسوع عن طريق الجماعات المسيحية.
 ٣. مرحلة المصادر المكتوبة: بعض معجزات و اقوال الرب يسوع قد جمعت و سجلت في وثائق مكتوبة مبكرة.
 ٤. النصوص المكتوبة: رسائل فردية و اناجيل كاملة و غيرها قد كتبت.
 ٥. التوزيع: بعض الكتابات قد نسخت و تقاسمت بين الجماعات المسيحية عبر البحر المتوسط.
 ٦. التجميع: قام المسيحيين في البداية بجمع رسائل بولس الرسول و دمجها مع الاناجيل الاخرى.
 ٧. التقنين: اربعة اناجيل و العديد من الرسائل و القليل من النصوص الاخرى.
 ٨. الترجمة: النصوص الكتابية قد ترجمت الى العديد من اللغات القديمة منها اللاتينية و السريانية و القبطية و ارمينية و غيرها.
 ٩. التفسير: لقد تم التحقق من معانى الكتب المقدسة على المستوى الادبي و الروحي و التاريخي و الاجتماعي و غيرها.
 ١٠. التطبيق: الجماعات و الافراد استخدمت العهد الجديد للاغراض التطبيقية: ليتورجية و سلوكية و لاهوتية.

+

اقتباسات الاباء الرسولين (Apostolic Fathers) من قانون العهد الجديد:

ما قيل عن تطور قانون العهد الجديد كما هو في الكتابات الموحى بها للعهد الجديد نفسه قد ظهر باكثر في كتابات المعاصرين من الاباء الرسولين. و يذكر نورمان جيسلر (Norman Geisler)^٩ عدة امثلة من القرن الثاني الميلادي تقتبس من كل اسفار العهد الجديد كاسفار قانونية.

١. الاناجيل:

انجيل متى

الرسالة المنسوبة لبرنابا عام (٧٠-٩٠) م. قد اقتبست من انجيل متى عدة مرات منها [متى ٢٠: ١٦ ، ٢٢: ١٤] في (٤: ١٤) و [متى ٢٦: ٣١] في (٥: ١٢) و [متى ١٩: ٣٠ ، ٢٠: ١٦] في (٦: ١٣) و [متى ٢٧: ٣٤] في (٧: ٣) و [متى ٢٢: ٤٥] في (١٢: ١١) بالاضافة الى العديد من الاشارات.

^٨ Felix Just, The New Testament Canon; http://catholic-resources.org/Bible/NT_Canon.htm

^٩ Geisler, N. L., & Nix, W. E. A general introduction to the Bible. P. 288

الديداكية فيما بين (٧٠-١٣٠) م. تقتبس من انجيل متى على نطاق واسع قارن مع [متى ٦: ٩-١٣].

انجيل مرقس

الرسالة المنسوبة لبرنابا تقتبس من انجيل مرقس مرة واحدة صريحة [مرقس ٢: ١٧] في (٥: ٩) و في (١٢: ١١) تقتبس نص موازي بين [متى ٢٢: ٤٥ ، لوقا ٢٠: ٤٤].

باپياس عاش فيما بين (٧٠-١٦٣) م. كتب خمسة رسائل بعنوان (Interpretation of the Oracles of the Lord)^{١٠} و هي تتضمن اجزاء من الاربعة اناجيل.

انجيل لوقا

لقد قام مركيون الغنوسي (Marcion) عام ١٤٠ م. بوضع انجيل لوقا في قانونه. ايضا انجيل لوقا مدرج في قانون المخطوطة الموراتورية (The Muratorian Fragment) فيما بين عامي (١٧٠-١٨٠) م. حيث تذكر انجيل مرقس ثم تنتقل الى انجيل لوقا ثالثاً ثم انجيل يوحنا و الاعمال^{١١} و هكذا.

انجيل يوحنا

باپياس (Papias) اقتبس من انجيل يوحنا و مدرج ايضا في قانون موراتوري (The Muratorian Canon). انجيل يوحنا ايضا مقتبس في رسائل اغناطيوس (Ignatius) فيما بين عامي (١١٠-١١٧) م. و من امثلة ذلك [يوحنا ٦: ٣٣] في (افسس ٥: ٢) و [يوحنا ٢: ٣] في (١٧: ٣).

كليمندس الروماني (Clement of Rome) عاش فيما بين (٩٥-٩٧) م. يقتبس من [يوحنا ١٧: ٣] في رسالته الى اهل كورنثوس (٤٣: ٥).

٢. أعمال الرسل

سفر اعمال الرسل مدرج في قانون مخطوطة موراتوري و بوليكاربوس تلميذ القديس يوحنا يقتبس الاعمال في رسالته الى اهل فيلبي [اعمال ٢: ٢٤] في (١: ٢).

الراعي لهرماس يقتبس من سفر اعمال الرسل مرات عديدة و من امثلة ذلك: [اعمال ١٠: ٣٥] في (Vision 2: 2.7) و [اعمال ٢: ٣٨ ، ١٠: ٤٨ ، ٩: ٥] في (Vision 3: 7.3) و [اعمال ٥: ٢٦] في (Similitude 9: 28.2) و [اعمال ٢: ١١ ، ٢: ١] في (Similitude 10: 2.3; 4).

٣. رسائل البولس

رومية:

اقتبس كليمندس الروماني من رسالة رومية في رسالته الى اهل كورنثوس الاولى و منها: [رومية ٦: ١] في (٣٣: ١) و [رومية ١: ٢٩-٣٢] في (٦: ٣٥) و [رومية ٤: ٧-٩] في (٥٠: ٦).

¹⁰ Eusebius Ecclesiastical History 3:39

¹¹ Caspar Rene Gregory, Canon and Text of the New Testament, pp. 129-133.

بوليكاربوس اقتبس من رسالة رومية مرات عديدة في رسالته الى اهل فيلبي و من امثلة ذلك: [رومية ٨ : ٧] في (٥ : ٢) و [رومية ٢ : ٧] في (٦ : ١) و [رومية ١٤ : ١٠-١٢] في (٦ : ٣) و [رومية ٣ : ٨] في (١٠ : ١).

الديداكية ايضا اقتبست من رسالة رومية: [رومية ١ : ٢٩-٣٠] في (٥ : ٢-١).

كورنثوس الاولى

رسالة كورنثوس الاولى اقتبست في الديداكية: [١ كورنثوس ١٦ : ٢٢] في (١٠ : ٦) و [١ كورنثوس ٩ : ١٣-١٤] في (١٣ : ١-٢) و [١ كورنثوس ١٥ : ٢٢، ٢٤ : ٣٠-٣١] في (١٦ : ٦).

الراعي لهرماس ايضا: [١ كورنثوس ٧ : ١١، ٣٢ : ٥ و ٩ : ١٩ و مرقس ١٠ : ١١] في (Mandate 3:6) و [١ كورنثوس ٧ : ٣٨-٤٠] في (Mandate 4:4.1).

كورنثوس الثانية

بوليكاربوس اقتبس من رسالة كورنثوس الثانية في رسالته الى اهل فيلبي: [٢ كورنثوس ٤ : ١٤] في (٢ : ٢) و [٢ كورنثوس ٦ : ٧] في (٤ : ١).

الراعي لهرماس ايضا: [٢ كورنثوس ١٣ : ١١] في (Similitude 9:13). ايضا الرسالة الى ديوجنيتوس (Epistle to Diognetus) في عام ١٥٠ م. تقتبس [٢ كورنثوس ١٠ : ٣] في (٥ : ٧) و [٢ كورنثوس ٦ : ٩-١٠] في (٥ : ١٢) و [٢ كورنثوس ٤ : ٢، ٦ : ١٠] في (٥ : ١٥-١٦).

غلاطية

بوليكاربوس اقتبس من رسالة غلاطية في رسالته الى اهل فيلبي: [غلاطية ٤ : ٢٦] في (٣ : ٣) و [غلاطية ٦ : ٧] في (٥ : ١) و [غلاطية ٥ : ١٧] في (٥ : ٣).

ايضا الرسالة الى ديوجنيتوس (Epistle to Diognetus) تقتبس: [غلاطية ٥ : ٧] في (٦ : ٥) و [غلاطية ٦ : ٢] في (١٠ : ٥).

أفسس

رسالة افسس هي احدى رسائل القديس بولس و هو في السجن و قد اقتبس كليمنس الروماني منها: [افسس ٤ : ٤-٦] في (٤٦ : ٦) و [افسس ١ : ١٨] في (٥٩ : ٣).

اغناطيوس الانطاكي في رسالته الى اهل سميرنا يقتبس: [افسس ٢ : ٦] في (١ : ٢). بوليكاربوس يقتبس: [افسس ٤ : ٢] في (١ : ٣) و [افسس ٥ : ٢٥، ٢٩] في (٥ : ١). الرسالة المنسوبة لبرنابا اشارت الى [افسس ٢ : ١٠، ٤ : ٢٢-٢٤] في (٦ : ١٠).

فيلبي

بوليكاربوس اقتبس من رسالة القديس بولس الى اهل فيلبي في رسالته الى اهل فيلبي: [فيلبي ٢ : ١٦] في (٩ : ٢) و [فيلبي ٤ : ١٥] في (١١ : ٣) و [فيلبي ٣ : ١٨] في (١٢ : ٣).

الراعي لهرماس يقتبس: [فيلبي ٤ : ١٨] في (Similitude 5:3.8) و [فيلبي ٢ : ٢، ٣ : ١٦، ٤ : ٢] في (Similitude 9:13. 7-8). ايضا اغناطيوس في رسالته الى سميرنا (Smyrnaeans) يقتبس: [فيلبي ٤ : ١٣] في (٤ : ٢) و [فيلبي ٣ : ١٥] في (١١ : ٣).

كولوسي

بوليكاربوس يقتبس من كولوسي في رسالته الى اهل فيلبي: [كولوسي ١ : ٢٣] في (١٠ : ١) و [كولوسي ٣ : ٥] في (١١ : ٢). اغناطيوس يقتبس من كولوسي في رسالته الى اهل افسس: [كولوسي ١ : ٢٣] في (١٠ : ٢) و في رسالته الى الترابيين (Trallians): [كولوسي ١ : ٦] في (٥ : ٢). الرسالة الى ديوجنيتوس ايضا: [كولوسي ٤ : ١] في (١٠ : ٧).

تسالونيكى الاولى

الراعي لهرماس اقتبس من رسالة تسالونيكى الاولى: [١ تسالونيكى ٥ : ٣] في (3:6.3; 3:9.2,) (10) ، (Similitude 8:7.2). الديدائية اقتبست من تسالونيكى الاولى: [١ تسالونيكى ٤ : ٦] في (١٦ : ٧). اغناطيوس الانطاكي ايضا اقتبس تسالونيكى الاولى: [١ تسالونيكى ٥ : ١٧] في (١٠ : ١) و من رسالته في اهل رومية: [١ تسالونيكى ٢ : ٤] في (٢ : ١).

تسالونيكى الثانية

اقتبس من تسالونيكى الثانية قليلا لكن اغناطيوس اعتمد عليها اساسيا في رسالته على اهل فلادلفيا (Philadelphians): [٢ تسالونيكى ٣ : ٥] في (٤ : ٣). بوليكاربوس ايضا استخدم رسالة تسالونيكى في رسالته الى اهل فيلبي: [٢ تسالونيكى ١ : ٤] في (١١ : ٣) و [٢ تسالونيكى ٣ : ١٥] في (١١ : ٤). ديونسيوس الكورنثي (Dionysius of Corinth) عام ١٧٠ م. اقتبس من الرسالة.

تيموثاوس الاولى

استخدم كليمنس الروماني رسالة تيموثاوس الاولى بتكرار في رسالته الى اهل كورنثوس. بالمثل مع بوليكاربوس في رسالته الى اهل فيلبي. الراعي لهرماس: [١ تيموثاوس ٢ : ٤] في (Similitude 8:2.9). الديدائية ايضا: [١ تيموثاوس ٥ : ١٧-١٨] في (٣ : ١-٢).

تيموثاوس الثانية

اقتبست الرسالة المنسوبة لبرنابا من تيموثاوس الثانية: [٢ تيموثاوس ١ : ١٠] في (٥ : ٦). بالمثل في الراعي لهرماس: [٢ تيموثاوس ١ : ١٤] في (Mandate 3:2).

تيطس

كليمنس الروماني اقتبس من رسالة بولس الرسول الى تيطس بتكرار. الرسالة المنسوبة لبرنابا ايضا: [تيطس ١ : ٣-١] في (١ : ٤-٦) و [تيطس ٢ : ١٤] في (٤ : ٥). كما ايضا الرسالة الى ديوجنيتوس: [تيطس ٣ : ٣-٥] في (٩ : ١-٢).

فليمون

رسالة فليمون كانت رسالة شخصية و طبيعتها معكوسة في استخدامها. اغناطيوس اعطى عدة اشارات الى الرسالة. مخطوطة موراتوري اعطت قائمة من ثلاثة عشر رسالة من رسائل القديس بولس منها الرسالة الى فليمون.

العبرانيين

اقتبس كليمنس الروماني في رسالته الى اهل كورنثوس. كما اقتبست الرسالة في العظة القديمة (Ancient Homily) و تعرف برسالة كليمنس الى اهل كورنثوس الثانية: [عبرانيين ١٠ : ٢٣] في (١١ : ٦). الراعي لهرماس ايضا اقتبس من رسالة العبرانيين: [عبرانيين ١١ : ٣٣] في (Vision 2:2.7) و [عبرانيين ٣ : ١٢] في (Vision 2:3.2).

٤ . الرسائل العامة

يعقوب

اقتبس كليميندس الروماني من رسالة يعقوب مرات عديدة في رسالته الى اهل كورنثوس. ايضا الرعي لهرماس: [يعقوب ٥ : ٤] في (Vision 3:9.6) و [يعقوب ٤ : ١١ ، ١ : ٢٧] في (Mandate 2:2.7) و ايضا [يعقوب ٣ : ١٥] في (Mandate 11:5).

بطرس الاولى

اقتبست الرسالة المنسوبة لبرنابا من رسالة بطرس الاولى: [١ بطرس ١ : ١٧] في (٤ : ١٢) و [١ بطرس ٢ : ٢] في (٦ : ٢) و [١ بطرس ٤ : ٥] في (٧ : ٢). الراعي لهرماس ايضا: [١ بطرس ٥ : ٧] في (Vision 3:11.3) و [١ بطرس ٤ : ١٣ ، ١٥-١٦] في (Similitude 9:28.5) [١ بطرس ٤ : ١٤] في (Similitude 9:28.6).

بطرس الثانية

اقتبس كليميندس الروماني من بطرس الثانية في رسالته الى اهل كورنثوس: [٢ بطرس ٢ : ٦-٩] في (١١ : ١). و ايضا الرسالة المنسوبة لبرنابا: [٢ بطرس ٣ : ٨] في (١٥ : ٤).

يوحنا الاولى

اقتبس الراعي لهرماس من يوحنا الاولى: [١ يوحنا ٢ : ٢٧] في (Mandate 3:1) و [١ يوحنا ٣ : ٢٢] في (Similitude 6:5-6).

يوحنا الثانية

ان رسالة يوحنا الثانية مدرجة في قانون مخطوطة موراتوري. و اقتبس منها بوليكاربوس في رسالته الى اهل فيليبي: [٢ يوحنا ٧] في (٧ : ١).

يوحنا الثالثة

رسالة القديس يوحنا الثالثة وجدت مدرجة في قانون المخطوطة الموراتورية

يهوذا

رسالة يهوذا مدرجة في قانون مخطوطة موراتوري. و مقتبسة في كتاب استشهاد بوليكاربوس: [يهوذا ٢]

٥ . رؤيا يوحنا

الديداكية تقتبس من رؤيا يوحنا: [رؤيا ٤ : ١١] في (١٠ : ٣) و [رؤيا ١٣ : ٢] في (١٦ : ٤). الراعي لهرماس يقتبس ايضا من سفر الرؤيا: [رؤيا ٢١ : ٢] في (Vision 4:2.1). بابياس قد قبل رسولية سفر الرؤيا. العظة القديمة اقتبست من سفر الرؤيا: [رؤيا ١١ : ٣] في (١٧ : ٧). اقتبس يوستينوس الشهيد و ديونسيوس الكورنثي ايضا من سفر الرؤيا.

يذكر هارولد جرين لي (J. Harold Greenlee)^{١٢} : " ان اقتباسات الاباء هائلة جدا بحيث يمكن اعادة تكوين نص العهد الجديد بدون الرجوع الى المخطوطات".

و يقول ايضا تشارلز ليش (Charles Leach)^{١٣} : ان السير دافيد دالريمبل (Sir David Dalrymple) سأل شخص عن فرضية تدمير العهد الجديد و فقدان كل نسخه بنهاية القرن الثالث الميلادي فهل يمكن اعادة تجميعه من كتابات الاباء خلال القرنين الثاني و الثالث؟؟

¹² J. Harold Greenlee, An Introduction to the New Testament Textual Criticism P. 54

¹³ Charles Leach, Our Bible: How We Got It P. 35-36

فقال له: "انظر هذه الكومة من الكتب !! هل تذكر سؤالك عن العهد الجديد و الالباء؟؟ لقد وجدت نص العهد الجديد بكامله ماعدا ١١ عدد".

+

احصائيات قانون العهد الجديد:

اليكم جدول بأسفار العهد الجديد موضح فيه عدد الاصحاحات ، الاعداد ، الكلمات ، الحروف و غيرها بكل سفر حسب احدث سبعة طبعات يونانية منها نستله الاند ٢٧ (NA²⁷)^{١٤} التي صدرت عام ١٩٩٣ م.

السفر	الاصحاحات	الاعداد	الكلمات	مواقع اختلاف	الحروف
متى	28	1071	18346	567	90057
مرقس	16	678	11304	556	56537
لوقا	24	1151	19482	637	95966
يوحنا	21	879	15635	567	71348
اعمال	28	1005	18450	395	95810
رومية	16	433	7111	102	34434
١ كورنثوس	16	437	6830	111	32760
٢ كورنثوس	13	256	4477	61	22277
غلاطية	6	149	2230	35	11085
افسس	6	155	2422	33	12001
فيلبي	4	104	1629	19	7998
كولوسي	4	95	1582	26	7884
١ تسالونيكي	5	89	1481	29	7419
٢ تسالونيكي	3	47	823	13	4048
١ تيموثاوس	6	113	1591	25	8854
٢ تيموثاوس	4	83	1238	17	6525
تيطس	3	46	659	9	3723
فليمون	1	25	335	9	1562
عبرانيين	13	303	4953	71	26381
يعقوب	5	108	1742	50	8827
١ بطرس	5	105	1684	51	9062
٢ بطرس	3	61	1099	39	6079
١ يوحنا	5	105	2141	27	9459
٢ يوحنا	1	13	245	6	1130
٣ يوحنا	1	15	219	4	1107
يهودا	1	25	461	10	2577
رؤيا	22	404	9851	229	46032
27	260	7955	138020	3698	680942

احصائيات الجدول السابق و اعداد مواقع الاختلاف (*Variants*) نقلا عن كتاب نص العهد الجديد^{١٥} كارت الاند و بربرا الاند (Kurt Aland & Barbara Aland).

¹⁴ The NA²⁷ text is published by Deutsche Bibelgesellschaft (the German Bible Society) and other editions (Tischendorf, Westcott-Hort, von Soden, Vogels, Merk, Bover and Nestle-Aland).

¹⁵ Kurt Aland, Barbara Aland, The Text of the New Testament: An Introduction to the Critical Editions & to the Theory & Practice of Modern Textual Criticism. Translated By Erroll F. Rhodes P.